

Distr.: General
22 October 2021
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السادسة والعشرون
دورة المجلس، الجزء الثاني
كينغستون، 6-10 كانون الأول/ديسمبر 2021*
البند 13 من جدول الأعمال
تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال
اللجنة في دورتها السادسة والعشرين

تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الاجتماعات المستأنفة للدورة السادسة والعشرين، في عام 2021

إضافة

أولاً - مقدمة

- 1 - استأنفت اللجنة القانونية والتقنية للسلطة الدولية لقاع البحار جلساتها للدورة السادسة والعشرين في شكل افتراضي لمدة ستة أسابيع (خمسة أسابيع في الفترة من 22 آذار/مارس إلى 1 تموز/يوليه، ومن 27 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2021). وعقدت ما مجموعه 24 جلسة عامة افتراضية. وعقدت الأفرقة العاملة التي أنشأتها اللجنة جلسات أيضاً بصورة متكررة في شكل افتراضي للعمل بشأن مختلف بنود جدول الأعمال.
- 2 - واعتمدت اللجنة في جلستها المعقودة في 22 آذار/مارس جدول أعمال منقحا⁽¹⁾ وانتخبت هارالد بريكي (النرويج) رئيساً لها، وثمانيني جويني (جنوب أفريقيا) نائباً للرئيس. وشارك في الجلسات فديكو غابرييل هيرش (الأرجنتين)، الذي انتخبه المجلس حسب الأصول في 15 نيسان/أبريل للفترة المتبقية من ولاية مارتن ماينيرو (الأرجنتين). ولم يتمكن أحد أعضاء اللجنة (راسل هورث) من حضور أي من الجلسات الافتراضية.

* المواعيد الجديدة للاجتماعات بالحضور الشخصي التي كان من المقرر عقدها أصلاً في تموز/يوليه 2020 ثم في تموز/يوليه 2021.



- 3 - وفي 24 أيار/مايو، التزم أعضاء اللجنة دقيقة صمت حدادا على زميلهم ميلند ب. واكديكار (الهند) الذي وافته المنية في 18 أيار/مايو، وطلبوا إلى الأمين العام أن ينقل تعازيهم الحارة إلى أسرة السيد واكديكار. وجريا على الممارسة المتبعة في اللجنة، شارك سيثورامان راميش (الهند) في الجلسات التي عقدت في أيلول/سبتمبر بصفتها مرشحا رشحته حكومة الهند في آب/أغسطس لانتخابات ملء مقعد شاغر في اللجنة⁽²⁾.
- 4 - ونظرا للشكل الافتراضي للجلسات، اتبعت اللجنة أيضا إجراء الموافقة الصامتة في عملية اتخاذ القرارات.

ثانيا - أنشطة المتعاقدين

ألف - تقرير عن حالة عقود الاستكشاف ومعلومات عن الاستعراضات الدورية

- 5 - في 22 آذار/مارس، أحاطت اللجنة علما بالمعلومات التي قدمتها الأمانة بشأن حالة العقود والاستعراضات الدورية⁽³⁾. ولوحظ أن أعضاء اللجنة قاموا بصورة منتظمة، فيما بين الدورات، بتقديم تعليقات إلى الأمانة بشأن الاستعراضات الدورية.

باء - النظر في التقارير السنوية المقدمة من المتعاقدين

- 6 - نظرت اللجنة، في الفترة من 28 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه، في 30 تقريرا سنويا عن الأنشطة التي اضطلع بها المتعاقدون في عام 2020. ورحبت اللجنة بالتقييمات الأولية التي أجرتها الأمانة لتلك التقارير. وتمشيا مع الممارسة المتبعة، أنشأت اللجنة ثلاثة أفرقة عاملة لاستعراض الجوانب الجيولوجية والتكنولوجية، والجوانب القانونية والمالية والتدريبية، والجوانب البيئية، على التوالي، لتلك التقارير. وإضافة إلى التعليقات التي أبدتها اللجنة بشأن كل تقرير تحديداً، والتي سيحيلها الأمين العام إلى فرادى المتعاقدين، أبدت اللجنة التعليقات العامة الوارد بيانها أدناه.
- 7 - ولاحظت اللجنة أن معظم المتعاقدين قد التزموا بالموعد النهائي الممدد⁽⁴⁾ لتقديم تقاريرهم السنوية، واتبعوا الهيكل والشكل اللذين أوصت اللجنة بهما⁽⁵⁾. بيد أنه لوحظ أيضا أن عددا قليلا من المتعاقدين إما لم يلتزموا بالموعد النهائي أو لم يتبعوا الشكل المحدد للتقارير، رغم الطلبات المتكررة التي قدمتها اللجنة في هذا الصدد. وفي هذا الصدد، حثت اللجنة، في تعليقاتها المحددة المقدمة إلى المتعاقدين المعنيين، على اتباع الشروط في تقارير السنة التالية.

- 8 - وفيما يتعلق ببرامج الأنشطة، سلمت اللجنة بالجهود التي يبذلها المتعاقدون لإحراز تقدم في عملهم على الرغم من القيود الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن بعض المتعاقدين تمكنوا من التقيد ببرامج أنشطتهم المقررة، ويبدو أن بعضهم قد حقق تقدما أكبر

(2) انظر ISBA/26/C/45.

(3) جرى منذ ذلك الوقت تحديث المعلومات ذات الصلة وإدراجها في الوثيقة ISBA/26/C/4/Add.1.

(4) نظرا لحالة تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مدد الأمين العام الموعد النهائي لتقديم التقارير السنوية من 31 آذار/مارس إلى 30 نيسان/أبريل 2021.

(5) انظر ISBA/21/LTC/15.

في تنفيذ الأنشطة المخطط لها. وواصل عدد من المتعاقدين الاضطلاع بأعمال المسح وتحليل البيانات الموجودة أو الجديدة، وأحرزوا تقدماً في الدراسات البيئية المرجعية. واضطلع العديد من المتعاقدين بتجميع بيانات جمعت خلال السنوات القليلة الماضية، بطريقة تدعم الجهود المبذولة في المستقبل في مجال أخذ العينات. ولاحظت اللجنة أيضاً أن عدداً قليلاً من المتعاقدين أحرز تقدماً في التطورات التكنولوجية الرامية إلى اختبار المجمعات في مجالات عقودهم.

9 - وكما كان متوقفاً، اضطر العديد من المتعاقدين إلى تخفيض أو تعديل الأنشطة نتيجة لجائحة كوفيد-19. وبالنسبة لهؤلاء المتعاقدين، الذين تأثر برنامج أنشطتهم بشدة، طلبت اللجنة معلومات عن الكيفية التي سيتغلبون بها على تلك العقبات. وفي هذا الصدد، اقترحت اللجنة أن يقدم هؤلاء المتعاقدون تحليلاً لبرنامج الاستكشاف يبين أثر الجائحة، بما في ذلك خطة عمل لمعالجة الآثار المحددة وتحديد ما إذا كانت هناك آثار أطول أجلاً على برنامج أنشطتهم.

10 - وبصورة أكثر تحديداً، لاحظت اللجنة أن الجائحة كان لها أثر سلبي عام على عدد ونوع أنشطة التدريب المخطط لها. وحثت اللجنة المتعاقدين المعنيين على مواصلة حوارهم مع الأمانة للوفاء بالتزاماتهم التدريبية، بما في ذلك من خلال تحديد أي طرائق بديلة قابلة للتطبيق.

11 - ولاحظت اللجنة مع التقدير أن عدة متعاقدين حسّنوا نوعية تصاميمهم الخاصة بالدراسات الاستقصائية وعززوا توزيع وتكرار جهود أخذ العينات في دراساتهم البيئية المرجعية. ويبدل العديد من المتعاقدين جهوداً كبيرة في استكمال دراساتهم بغية إعداد طلبات منح ترخيص للاستغلال. غير أن اللجنة أعربت عن قلقها إزاء ما إذا كان قد تم جمع عينات كافية للدراسات البيئية المرجعية عبر كامل نطاق البارامترات البيئية لتقييم التباين المكاني والزمني الطبيعي. وتميل جهود أخذ العينات التي يبذلها المتعاقدون إلى التركيز على دراسة الاختلافات المكانية في الأنماط البيولوجية والأوقيانوغرافية بدلاً من التغيرات الموسمية أو السنوية. وتم التركيز أيضاً على أخذ العينات في البيئة القاعية، وسيحتاج بعض المتعاقدين إلى زيادة أخذ العينات في البيئة السطحية وفقاً للتوصيات الواردة في الوثيقتين [ISBA/25/LTC/6/Rev.1](#) و [ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1](#).

12 - ولاحظت اللجنة أن هناك، بوجه عام، تعاوناً جيداً بين المتعاقدين، وكذلك مع الأوساط الأكاديمية، في جوانب مثل التوحيد القياسي لتصنيف الأحياء والتعاون في وضع تعريفات للمجموعات الحيوانية في صور قاع البحار. ولوحظ أيضاً أن عدة متعاقدين واصلوا العمل مع متعاقدين آخرين عن طريق القيام برحلات بحرية مشتركة واستخدام نفس التقنيات والخبرات العلمية لتحليل البيانات. ويمكن أن يكون هذا التعاون بين المتعاقدين فعالاً ويساعد في إجراء التحليلات على نطاق إقليمي.

13 - وشددت اللجنة على أن المتعاقدين الذين أبرموا أكثر من عقد واحد مع السلطة مطالبون بتقديم تقارير عن العمل المنجز بموجب كل عقد وفيما يتعلق بكل منطقة من مناطق العقود على حدة. وشددت على أن العمل الذي يُضطلع به بموجب عقد واحد، بالنسبة لهؤلاء المتعاقدين، لا يكفي للوفاء بالتزاماتهم بموجب عقد آخر. ولا ينبغي لهؤلاء المتعاقدين أن يكرروا وصف العمل الذي اضطلعوا به في عقد واحد في تقاريرهم عن العمل المنجز بموجب عقد آخر. وقد أبرزت اللجنة هذه الملاحظات في تعليقاتها المحددة المقدمة إلى المتعاقدين المعنيين.

- 14 - وكررت اللجنة ملاحظتها السابقة التي مفادها أن عددا من المتعاقدين يقترّبون من نهاية عقودهم الأولية أو فترات تمديداتها. ومن العناصر التي تتحسن في بعض التقارير السنوية، ولكنها لا تزال مفقودة في تقارير أخرى كثيرة، استعراض مدى تراكم البيانات الأساسية بحيث تبلغ مستوى كافيا يدعم إجراء تقييم متين للأثر البيئي كجزء من طلب للاستغلال. واقترحت اللجنة على المتعاقدين أن ينعكس هذا "التحليل للثغرات" أيضا بقدر كاف من التفصيل في التقرير السنوي فيما يتعلق بأنشطتهم المزمعة للسنة التالية.
- 15 - ولاحظت اللجنة أن بعض المتعاقدين أشاروا بشكل عام إلى معلومات واردة في تقارير سابقة، وكذلك إلى منشورات أو مصادر خارجية أخرى، لعرض البيانات والمعلومات التي تم جمعها في إطار برنامج أنشطتهم. وفي هذا الصدد، شددت اللجنة على أنه ينبغي، حيثما كان ذلك مهما، تلخيص تلك البيانات والمعلومات وإدراجها في التقارير السنوية المقبلة.

جيم - حالة تنفيذ برامج التدريب في إطار خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف وتوزيع فرص التدريب

- 16 - في 24 آذار/مارس، استمعت اللجنة إلى معلومات مستكملة بشأن تنفيذ برامج التدريب. ودعي الفريق الفرعي المعني بالتدريب إلى العمل مع الأمانة بشأن اختيار المرشحين. وفي 30 حزيران/يونيه، واستنادا إلى توصيات الفريق الفرعي المعني بالتدريب، اختارت اللجنة مرشحين لبرامج التدريب التي سيقدمها ثلاثة متعاقدين⁽⁶⁾.
- 17 - وناقشت اللجنة، خلال جلساتها الافتراضية المعقودة في أواخر حزيران/يونيه، النتائج الرئيسية للاستعراض الذي أجري بتكليف من الأمانة في عام 2020 بشأن أنشطة بناء القدرات التي نفذتها السلطة منذ عام 1994، وكذلك نتائج حلقة العمل المتعلقة بتنمية القدرات والموارد وتقييم الاحتياجات، المعقودة في شباط/فبراير 2020، والدراسة الاستقصائية التي جرى تعميمها على جميع أعضاء السلطة في الفترة بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيه 2020 لتحديد أولوياتهم في مجال تنمية القدرات. وعقب قرار الجمعية الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن تطبيق نهج برنامجي في مجال تنمية القدرات⁽⁷⁾، حددت اللجنة الحاجة إلى استعراض التوصيات التوجيهية للمتعاقدون والدول المركزية بشأن البرامج التدريبية في إطار خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف⁽⁸⁾. وبناء على ذلك، طلبت اللجنة إلى الفريق الفرعي المعني بالتدريب أن يعمل مع الأمانة فيما بين الدورات بشأن هذه المسألة.

ثالثا - النظر في طلبات تمديد عقود الاستكشاف

- 18 - أدرجت في جدول أعمال اللجنة سبعة طلبات لتمديد الموافقة على خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف لمدة خمس سنوات. وقدم هذه الطلبات المتعاقدون التالية أسماؤهم: منظمة إنترأوشنميتل المشتركة (18 أيلول/سبتمبر 2020)؛ ويوجورجيو لوجيا (7 تشرين الأول/أكتوبر 2020)؛ وحكومة جمهورية كوريا (30 تشرين الأول/أكتوبر 2020)؛ والشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات (7 كانون الأول/ديسمبر 2020)؛ والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات (8 كانون

(6) انظر ISBA/26/LTC/9.

(7) ISBA/26/A/18.

(8) ISBA/19/LTC/14.

الأول/ديسمبر 2020)؛ ومعهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار (17 كانون الأول/ديسمبر 2020)؛ والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (29 كانون الأول/ديسمبر 2020). وأبلغت اللجنة بأن جميع مقدمي الطلبات قد دفعوا الرسم اللازم لتجهيز كل طلب، وقدره 67 000 دولار. وأشارت اللجنة إلى أن أحد مقدمي الطلبات (المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في جمهورية ألمانيا الاتحادية) يسعى إلى التمديد للمرة الأولى، بينما يتقدم المتعاقدون الستة الآخرون بطلب تمديد للمرة الثانية.

19 - وخلال الأسبوعين 12-15 و 26-29 نيسان/أبريل، نظرت اللجنة في الطلبات على نحو عاجل وبترتيب استلامها، وفقا للفقرتين 8 و 13 من الإجراءات والمعايير الواردة في قرار المجلس المتعلق بالإجراءات والمعايير لتمديد الموافقة على خطط عمل الاستكشاف، عملا بالفقرة 9 من الجزء 1 من مرفق الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982⁽⁹⁾.

20 - وأنشأت اللجنة ثلاثة أفرقة عاملة لاستعراض الجوانب الجيولوجية والتكنولوجية، والجوانب القانونية والمالية والتدريبية، والجوانب البيئية، على التوالي، لهذه الطلبات.

21 - وعقب مداوات مستفيضة في الجلسة العامة المعقودة في الأسبوع الأول، طرح أعضاء اللجنة أسئلة مختلفة فيما يتصل بطلبات التمديد الثاني فيما يتعلق بالوفاء بالمتطلبات الواردة في المقرر ISBA/21/C/19. وأحيلت الأسئلة إلى مقدمي الطلبات المعنيين في 22 نيسان/أبريل. وغطت البيانات والمعلومات المالية والتقنية والعلمية والبيئية التي قدمت، وطلبت اللجنة على وجه الخصوص مزيدا من التفاصيل عن تحليل النتائج التي تحققت خلال فترة السنوات الخمس الممددة، وبارامترات العينات والبيانات الأساسية التي جمعت طوال فترة العقود، وبرنامج أخذ العينات في خطط العمل المقترحة، وبرامج التدريب المقترحة، والتطورات التكنولوجية في مجال التعدين.

22 - وقدم مقدمو الطلبات الردود في 27 نيسان/أبريل واستعرضتها اللجنة، وأشارت اللجنة مع التقدير إلى أن جميع البيانات والمعلومات المطلوبة قد قدمت على النحو الواجب. وأشارت أيضا إلى أنها، عملا بالفقرة 12 من الإجراءات والمعايير، إذا رأت أن متعاقدا ما قد بذل عن حسن نية جهودا للامتثال لشروط عقد الاستكشاف ولكنه لم يتمكن، لأسباب خارجة عن إرادته من إنجاز الأعمال التحضيرية اللازمة للانتقال إلى مرحلة الاستغلال، أو إذا لم تبرر الظروف الاقتصادية السائدة (كتلك التي يصادفها في الأسواق العالمية، وأسعار المعادن المنخفضة) الانتقال إلى مرحلة الاستغلال، فإنها سوف توصي بالموافقة على طلبات التمديد.

23 - وبالإضافة إلى ذلك، طرح أعضاء اللجنة اقتراحات بشأن برنامج الأنشطة المقترح خلال فترة التمديد كما قدمها مقدمو الطلبات. وينبغي إبلاغ مقدمي الطلبات بهذه الاقتراحات عند موافقة المجلس على التمديدات، بغية أن يأخذها مقدمو الطلبات في الاعتبار عند وضع برامج الأنشطة المقترحة لفترة التمديد قبل توقيع اتفاق التمديد مع الأمين العام.

(9) ISBA/21/C/19.

24 - وبعد أن خلصت اللجنة إلى أن البيانات والمعلومات التي قدمها مقدمو الطلبات تفي بالمعايير الواردة في المقرر ISBA/21/C/19، وأنه قد تم الامتثال لجميع الإجراءات الواجبة التطبيق، فإنها توصي بأن يوافق المجلس على الطلبات السبعة.

25 - وترد توصيات اللجنة فيما يتعلق بكل طلب من الطلبات في الوثائق ISBA/26/C/31-37.

رابعاً - الأنشطة التنظيمية التي تقوم بها السلطة

ألف - وضع المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأنشطة في المنطقة

26 - في الفترة من 22 إلى 25 آذار/مارس، واصلت اللجنة النظر في وضع المرحلة الأولى من المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأنشطة في المنطقة على سبيل الأولوية. وفي 8 نيسان/أبريل، أصدرت نص مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية السبعة التالية للتشاور مع أصحاب المصلحة بشأنها حتى 7 حزيران/يونيه، وتم تمديد هذا الموعد فيما بعد إلى 3 تموز/يوليه⁽¹⁰⁾:

- (أ) مشروع مبادئ توجيهية بشأن وضع بيانات مرجعية عن الحالة الأصلية للبيئة؛
- (ب) مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن عملية تقييم الأثر البيئي؛
- (ج) مشروع مبادئ توجيهية بشأن إعداد بيان الأثر البيئي؛
- (د) مشروع مبادئ توجيهية بشأن إعداد خطط الإدارة والرصد البيئيين؛
- (هـ) مشروع مبادئ توجيهية بشأن أدوات وتقنيات تحديد الأخطار وتقييم المخاطر؛
- (و) مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن الإدارة والتشغيل الآمنين لسفن التنقيب ومنشآته؛
- (ز) مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن إعداد وتنفيذ خطط الاستجابة لحالات الطوارئ والحوادث المحتملة.

27 - وفي الفترة من 27 إلى 30 أيلول/سبتمبر، نظرت اللجنة في التعليقات الواردة من أصحاب المصلحة، وكذلك في التعليقات على مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية الثلاثة التي صدرت للتشاور مع أصحاب المصلحة بشأنها في عام 2020، وهي:

- (أ) مشروع مبدأ توجيهي بشأن إعداد وتقييم طلب الموافقة على خطة عمل للاستغلال؛
- (ب) مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن وضع نظم الإدارة البيئية وتطبيقها؛
- (ج) مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن شكل ضمانات الأداء البيئي وطريقة حسابها.

28 - وسيدرج مزيد من التفاصيل عن عمل اللجنة بشأن مشروع المعايير والمبادئ التوجيهية في تقرير منفصل، تمسحياً مع العملية المتفق عليها على النحو المبين في الضميمة الثانية لمرفق الوثيقة ISBA/25/C/19/Add.1.

(10) انظر <https://isa.org.jm/mining-code/standards-and-guidelines>

باء - المسائل المتعلقة بالتأمين على الأنشطة في المنطقة

29 - في 23 آذار/مارس، وعلى أساس نتائج دراسة استقصائية أجرتها الأمانة، وضعت اللجنة إطارا مرجعيا لإعداد معيار و/أو مبادئ توجيهية لمساعدة المتعاقدين على الامتثال للمادة 36 بشأن التزامات التأمين الواردة في مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة⁽¹¹⁾، وطلبت إلى الأمانة أن تعمل على وضع مشروع المعيار و/أو المبادئ التوجيهية كجزء من وضع المرحلة الثانية من المعايير والمبادئ التوجيهية.

جيم - المسائل المتعلقة بنظام رصد عن بعد لدعم التفتيش والامتثال في المنطقة

30 - في 5 أيار/مايو، عقدت الأمانة حلقة عمل غير رسمية لأعضاء اللجنة بشأن استعراض وتطوير نظام للرصد عن بعد لدعم التفتيش والامتثال في المنطقة، وهو أمر مطلوب بموجب المادة 102 من مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة. وخلال حلقة العمل، قدم خبير استشاري نتائج رئيسية لدراسة بشأن هذا الموضوع بالتحديد. وعلى أساس المناقشات بشأن العرض والدراسة، حددت اللجنة نقاطا رئيسية للمضي قدما وأنشأت فريقا عاملا لصياغة إطار مرجعي لقائمة بإجراءات إلزامية للرصد والإبلاغ عن بعد.

31 - وفي 1 تموز/يوليه، أيدت اللجنة الإطار المرجعي الذي أعده الفريق العامل وطلبت إلى الأمانة إعداد مشروع معيار و/أو مبادئ توجيهية بشأن نظام للرصد الإلكتروني كجزء من وضع المرحلة الثانية من المعايير والمبادئ التوجيهية.

دال - إجراءات ومعايير النظر في طلبات نقل الحقوق والالتزامات بموجب عقود الاستكشاف

32 - مع إحراز تقدم جوهري في العمل في إطار عدة عقود للاستكشاف، مما يمهّد الطريق لوضع خطط عمل للاستغلال، قد يسعى بعض المتعاقدين إلى الاستفادة من الإمكانية المنصوص عليها في اللوائح المتعلقة بالاستكشاف لنقل حقوقهم والتزاماتهم بموجب عقد للاستكشاف. وفي حين أن الأحكام المتعلقة بهذا النقل بموجب المرفق الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار واللوائح المتعلقة بالاستكشاف تحدد المتطلبات العامة، فإنها لا تحدد الإجراءات والمعايير الفعلية التي ستتطلب السلطة بموجبها في طلب لمثل هذا النقل.

33 - وفي 22 آذار/مارس، بدأت اللجنة، مع مراعاة الحاجة إلى ضمان إدارة العقود في الوقت المناسب وعلى نحو فعال، في النظر في مسألة إجراءات ومعايير النظر في طلبات نقل الحقوق والالتزامات بموجب عقود الاستكشاف. وقد أنشئ فريق عامل للعمل بشأن المسائل التي أثارها اللجنة. وبعد الاستماع إلى تقرير أعده الفريق العامل في 28 حزيران/يونيه، قررت اللجنة مواصلة نظرها في المسألة فيما بين الدورات، بغية تقديم توصيات إلى المجلس في عام 2022.

خامسا - استعراض تنفيذ خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون ووضع خطط

أخرى للإدارة البيئية الإقليمية في المنطقة

34 - أجرت اللجنة، في جلساتها الافتراضية المعقودة في أيار/مايو، استعراضا لتنفيذ خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون، بناء على طلب المجلس. واستند الاستعراض إلى استعراض سابق أجرته اللجنة

في عام 2016 ووقف على التقدم المحرز منذ اعتماد الخطة في عام 2012، بما في ذلك ما أُحرز من تقدم فيما يتعلق بفعالية شبكة القطاعات ذات الأهمية البيئية الخاصة، وعلى التدابير التي ينبغي اتخاذها للمضي في تنفيذ تلك الخطة. وصاغت اللجنة، بناء على هذا الاستعراض، توصيات موجهة إلى المجلس بشأن تحديد أربعة قطاعات أخرى على أنها ذات أهمية بيئية خاصة لتعزيز فعالية تلك الشبكة⁽¹²⁾.

35 - ولاحظت اللجنة التقدم الذي أحرزته الأمانة فيما يتعلق بوضع خطط إدارة بيئية إقليمية في مناطق أخرى ذات أولوية. وعُقدت حلقتا عمل افتراضيتان في عام 2020 لدعم وضع هذه الخطط لمنطقة الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي ومنطقة شمال غرب المحيط الهادئ. واستندت المناقشة إلى نتائج حلقات العمل السابقة التي عقدت في تشينغداو بالصين، فيما يتعلق بشمال غرب المحيط الهادئ، وفي ستشيسين ببولندا، وإيفورا بالبرتغال، فيما يتعلق بالجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي. ويجري التخطيط لعقد حلقات عمل إضافية للخبراء لدعم وضع خطط إدارة بيئية إقليمية في المناطق ذات الأولوية التي حددها المجلس⁽¹³⁾. ومن المتوقع أن توفر نتائج حلقات العمل هذه أساسا علميا وتقنيا متينا لدعم عمل اللجنة في إعداد توصياتها بشأن وضع خطط إدارة بيئية إقليمية لكي ينظر فيها المجلس.

36 - وأنشأت اللجنة فريقا عاملا لمناقشة كيفية إحراز تقدم في العمل فيما بين الدورات بشأن خطة الإدارة البيئية الإقليمية للمنطقة الواقعة في الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي، استنادا إلى نتائج حلقات عمل الخبراء التي عقدت بشأن تلك المنطقة. واجتمع الفريق العامل في 22 حزيران/يونيه وناقش الخطوط العريضة لخطة الإدارة البيئية الإقليمية والجدول الزمني للعمل الذي ينبغي أن يضطلع به. ونظر الفريق العامل، في مداوالاته بشأن الخطوط العريضة، في هيكل خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون، وقرار المجلس المتعلق باتتباع نهج موحد لوضع هذه الخطط في المنطقة، والموافقة عليها واستعراضها⁽¹⁴⁾، والمقترحات ذات الصلة بإجراء وضع الخطط والموافقة عليها واستعراضها⁽¹⁵⁾، ونموذج بأقل المتطلبات اللازمة لها⁽¹⁶⁾. وفي 23 أيلول/سبتمبر، اجتمع الفريق العامل مرة أخرى لمناقشة مسودة أولية لخطة الإدارة البيئية الإقليمية للجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي. وقرر مواصلة عمله فيما بين الدورات، بغية تقديم مشروع الخطة لكي تنتظر فيه اللجنة في دورتها المقبلة. وفي ضوء المناقشات بشأن الخطوط العريضة لمشروع الخطة، لاحظ الفريق العامل أيضا أن الخطة يمكن أن تساهم في صياغة توصيات بشأن اتباع نهج موحد في وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية، بما في ذلك نموذج يتضمن عناصر إرشادية، على النحو الذي طلبه المجلس في مقرره ISBA/26/C/10. وفي 30 أيلول/سبتمبر، أحاطت اللجنة علما بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل.

(12) انظر ISBA/26/C/43.

(13) انظر ISBA/24/C/8.

(14) ISBA/26/C/10.

(15) انظر ISBA/26/C/6.

(16) انظر ISBA/26/C/7.

سادسا - تنفيذ استراتيجية السلطة في مجال إدارة البيانات

37 - في 30 حزيران/يونيه، استمعت اللجنة إلى معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في استحداث قاعدة البيانات DeepData وتنفيذها، والاستراتيجية الإدارية للسلطة. وبغية تحسين مواعيد عملية تدفق البيانات مع هيكل قاعدة البيانات DeepData، واستنادا إلى نتائج حلقة العمل المعنية بقاعدة البيانات التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2020، اقترح إعادة النظر في نماذج الإبلاغ عن البيانات الجيولوجية والبيئية المشار إليها في المرفق الرابع للوثيقة ISBA/21/LTC/15 وتحديثها. وطلبت اللجنة إلى الفريق العامل المعني بإدارة البيانات أن يعمل فيما بين الدورات مع الأمانة بشأن النماذج المقترحة للإبلاغ عن البيانات الجيولوجية والبيئية والبيئية الوصفية، وأن يقدم تقريرا إلى اللجنة.

38 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، استمعت اللجنة إلى معلومات مستكملة بشأن عمل الفريق العامل المعني بإدارة البيانات. واستنادا إلى توصيات الفريق العامل، أيدت اللجنة النماذج المحدثة للإبلاغ عن البيانات الجيولوجية والبيئية والبيئية الوصفية لأغراض التقارير السنوية للمتعاقدين، وتم تعديل المرفق الرابع للوثيقة ISBA/21/LTC/15 تحقيقا لذلك الغرض⁽¹⁷⁾. وأوصت اللجنة أيضا بأن تعقد الأمانة سلسلة من الدورات التدريبية لتمكين المتعاقدين من فهم الخانات الواردة في النموذج واستخدام نماذج الإبلاغ المحدثة بفعالية عند تقديم البيانات الرقمية إلى السلطة.

سابعا - مسائل أخرى

39 - في 23 آذار/مارس، أحاطت اللجنة علما بالمعلومات المتعلقة بالتخلي عن مناطق العقود التي قدمتها وزارة الموارد الطبيعية والبيئة في الاتحاد الروسي بموجب عقد لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات، وشركة Global Sea Mineral Resources NV بموجب عقد لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات⁽¹⁸⁾.

40 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، أحاطت اللجنة علما ببيان الأثر البيئي الصادر عن شركة Nauru Ocean Resources Inc. (NORI) فيما يتعلق بخططها لاختبار آلة لجمع العقيدات المتعددة الفلزات، في منطقة NORI-D المشمولة بالعقد والواقعة في الجزء الشرقي من منطقة كلاريون - كليبرتون، في وسط المحيط الهادئ⁽¹⁹⁾. وأنشأت اللجنة فريقا عاملا لاستعراض البيان فيما بين الدورات وتقديم توصيات إلى اللجنة في دورتها المقبلة، في عام 2022.

(17) انظر ISBA/21/LTC/15/Corr.1.

(18) انظر ISBA/26/C/41 و ISBA/26/C/42.

(19) انظر ISBA/26/LTC/10.